



مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyyatu)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

داري كامل - (Daaray Kamil)

Website: www.daaraykamil.com

Facebook: www.facebook.com/daaraykamil



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً
وَسَلَامَةً مَا وَبَرَكَتُهُ لَا تُفَوِّعُ أَبَدًا عَنْ نَائِلِهِمْ هَذِهِ التَّكْرِيمُ

وَأَمِيرِنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَالَ وَجْهَ اللَّهِ عَبْدُهُ الْخَدِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ حَبَّةَ الرَّحْمَنِ

أَعَادَ فِي الْبَاقِ مِنَ الشَّيْءِ

الرَّاسِوَالِ الضَّرُّوَالْعِي

الرَّاسِوَالِ الْكَذِّ كَالْأَمَّةِ آه

الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ أَنْصَرَامِ

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَأَذْوَجُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَأَبْرَكُ الصَّلَاةِ مَعَ خَيْرِ سَلَامِ

سَيِّدِنَا حَبِيبِنَا الْخَلِيلِ

مُحَمَّدٍ لَيْثِ الْعَدِيِّ الْعَلَمِ

عَلَيْهِ فِيءُ الْوَحْبِ كَرَمُوا

عَلَيْهِ فِيءُ الْوَحْبِ عَمَمُوا

عَلَيْهِ فِيءُ الْوَحْبِ الرَّجَالِ

«وَبَعْدُ» بِالْعَوْرِ عَلَى فَصِيدِهِ

كَارِلُهُ بِالْكَرَمِ الْبَاقِ الْفَدِيمِ

نِعْمَ الرَّحِيمُ جَاءَ فِي الْأَمَانِ

فِي كُلِّ تَجْلِيْسٍ وَفِي أَوَّلِ مَا

وَكَارِلُ بِالْكَرَمِ الْمُعَبِّ

وَكَارِلُ الْبَاقِ بِغَيْرِ الدَّاءِ

لِلَّهِ فِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

عَلَى النَّبِيِّ لَوْ بِمَا كَلَامِ

عَلَى النَّبِيِّ خَدْمَتُهُ عُلُومِ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُتَّقِي الْمَاحِي الْمَلَامِ

شَيْعَتُهُ الْمَكْتَبُ الْفَلِيلِ

مَرَاتِمِي مُلِمِي بِمَعْدَةِ الْعِلْمِ

صَلَاةً مَرْمُومَةً آتَانِي الْكَرَمِ

سَلَامٌ مَرْمُومَةً آتَانِي الْأَعْمَمِ

صَلَاةً بَاوْفَةً كِبَانِي الْمَجَالِ

مِرَالِي أَمْكِي سَوْرَ الْمُهَيْبَةِ

تَهْدِي الْمَنَازِلَ مَعَ الْمَوَالِي
 أَرْجُوزَةً فَهْ تَجْمَلُ أَيْسَافُوتَا
 مَا نِعَّةٌ مِنَ الْأَعَادِي وَالْوَدَبِ
 « سَمَّيْتُهَا جَابِلَةَ الْبُرُورِ »
 يَا هَالِكِ الْوُضُولِ لِلَّهِ الْكَرِيمِ
 تَطْمَئِنَّا الْعَبْدُ الْخَدِيمُ أَحْمَدُ
 تَحْلُمَهَا تَرْبِيَةً وَتَرْفِيَةً
 هَاكَ وَصَيْتِي يَا مَنْ بِيَدِهِ
 بِفَقْدِهِ الْعِلْمُ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ
 وَلَا تَكُنْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَارِكًا
 بِالْعِلْمِ نَحْيَ قَلْبٍ مَرَّتَ عِلْمًا
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّمَا تَجَاوَزْتَ الْبَرِّي
 وَبِهِمَا يَفْضُلُ مَنْ فَدَوْضَةً
 فَهْ قَارَرْتُكَ فَلَا أَنْسَابَا
 وَإِنْ تَعَلَّمْتَ بِإِلَهِ اسْتَعِزْ
 وَلَا زِمِ الدَّرْسَ لَهُ مَعَ الْوَرَعِ
 وَالذَّرْسَ وَالْعَمَلَ لَزِمِ كُلَّ حِينٍ
 وَخَالِ النَّفْسَ الَّتِي تَبْغِي الشَّبَعِ
 وَقَارِ الْوَالِدَ يَغْوِ وَأَبَا

تَنْبَعُ كُلِّ رَجُلٍ وَفَالِهِ
 وَاللَّهِ عِلْمًا لِلْبَرِّ أَيْسَافُوتَا
 حَاوِيَةً خَيْرَ خَصَالٍ وَأَدَبِ
 وَأَنْتَهَاءِ إِفْعَةٍ الْغُرُورِ
 هَاكَ فَصِيدَةً عُلَاهَا لَا تَزِيمِ
 لَوْجِهِ مَنْ هُوَ إِلَهٌ الصَّمَدُ
 لِمَنْ تَعْلَفُوا بِهِ لِلتَّصَوُّفِ
 تَحْوِيهَا جُمْلَةً مَا تَشْرِي
 إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجُوزَ بِالْأَمَلِ
 تَعْلَمًا وَأَعْمَلٍ بِهِ مَدَارِكَا
 يَنْوِرُ النَّفْسَ يَفِيهَا الْمَلَكَا
 بِالْعِلْمِ وَالذِّبْرِ يَكُونُ قَاصِرَا
 لَا يَتَّقَا خَيْرٌ بِقَوْمٍ بَصُلَا
 يَتَّبِعُهُمُ الْمَلِكُ الْهَدْيُ اخْتِسَابَا
 وَلَا زِمِ الْإِخْلَاصَ مِنْ حَيْثُ تَعِزْ
 يُوَلِّجُ مَنْ بِالْبَغْرِ بَابَهُ فَرَعُ
 وَلَا تَنْزِلْ مَفْتَدِيًا بِالصَّاحِبِ
 وَكَثْرَةُ النَّوْمِ وَتَغْصُ الْمَتْبَعِ
 عَنْ خَيْرِ مَغْبُودٍ بِمَوْعِبَا

خَمْسَ خَصَالٍ تُوجِبُ الْوُصُولَ
أَوَّلُهَا الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ
وَالثَّانِي تَرْكُ دَائِمَتِهِ وَقَبَاضِهِ
وَالثَّالِثُ الدُّعَاءُ مِنْهُ قَضَا
وَالرَّابِعُ ائْتِْيَارُ حَوِيِّ الْقَوِي
وَالْخَامِسُ الْإِفْسَادُ لَا شَقِيرَ مَا
يَطْلُبُ الْوُصُولَ لِلْمَلِيكِ
هُمْ أَعْدَى لِكُلِّ مَرَأَةٍ
إِبْلِيسُ وَالنَّفْسُ كَذَلِكَ الْهَوَى
فَلْتَسْجِرِ الظُّلُوكَ وَكُثِرِ السَّلَاحُ
فَلْتَسْجِرِ الشَّيْطَانَ بِالْجُوعِ الْوَسْوَ
وَلْتَسْجِرِ النَّفْسَ بِكُثْرَةِ السَّهَرِ
يَأْتِيهَا الْمُرِيدُ لَا زِمَ الْأَدَبُ
وَمِنْهُ رَحْمَةُ الصَّغِيرِ بِاخْتِرَامِ
وَمِنْهُ جَعْلُكَ كَتِفِكَ النَّحْيَ
وَمِنْهُ إِذْ مَا زِلْتُمْ الصَّبِيحَةَ لِمَنْ
فَلْتَسْجِرِ تَوْبَةَ لَيْلِي الْعِضْيَانِ
وَبِ الْحَدِيثِ « لَا تَزَالُ أَقْتَمُ »

لِقَوْلِي الْفُرُوعَ وَالْأَصُولَ
وَأَتَهَا تَجَرُّ خَيْرَ طَائِفَةٍ
وَبِغْ وَلَا تَفِرْ وَلَا تَخْشِ الْكَسَادَ
لِحَاجَتِهِ إِنْ زَغَمْتَ تَجَزَّ بِحَصْدِكَ
فِيهِمْ لَوْجُهُ خَالِ الْوَقْدِ صَوْرًا
وَلَا تُكْرِهْ أَوْشَعَ مَقْبَرِ طَائِفَةٍ
أَرْبَعَةٌ خَالِفٌ لَدَى السَّلُوكِ
طَائِفَةٌ مَن يُؤَلِّقُ الْبَقَى الْمُرَادَا
وَمِثْلُ الدُّنْيَا مَلِيحًا هَوَى
وَالْمَلِكُ الْوُصُولَ الَّذِي يُغْلِي الْبَلَاغَ
وَلْتَسْجِرِ الدُّنْيَا بِغَضِّ مَرْقَسَةٍ
أَمَّا الْهَوَى فَيَسْجُرُهُ ضَفَّتْ طَهْرُ
فِي تَهْنِئَةِ الْبَلَاءِ وَالْيُودِ بَ
مَنْ كَانَ قَوْفَكَ فِدَا نَهْجِ الْمَرَامِ
مَا ثَلَّثَهُ وَبِ الْمَقْدَمِ لَنْبِي
رَأَيْتُهُ مِنَ الْبَرَايَا فِي الرُّمَى
لَوْجِهِ مَن تَهَيَّرَ عَلَى الْمُغْيَبَانِ
كُلُّ الْفَلَاةِ أَيْ يَهْدَى الْآيَمَةَ

وَلَا تَكُنْ لِمَا لِبِ الْحَقِّ وَفَسِكَ
 وَلَا تُجَالِسْ مَنْ يَكُونُ أَكْبَرًا
 حَتَّى يَكُونَ لِمَا لِبِ الْمَجَالِسَةِ
 فَيُخَيِّمَ جَالِسَتُهُ بِوَفَارٍ
 وَلَا تَكُنْ قَفْوًا بِغَرِاشٍ مَعَ مَنْ
 وَلَا تَكُنْ مَلَا صِفَالَهُ لَعَلَّ
 وَمِنْهُ تَرَكُ الذَّبِّ وَالْعُيُوبِ
 وَمِنْهُ تَعْفُوكَ بِمَا عُدَّ وَإِ
 وَمِنْهُ تَكْثِيرُ التَّلَاوَةِ مَعَا
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ بِالتَّسْلِيمِ
 مَا اتَّبَعَ الْمُرِيدُ بِاتِّبَاعِ

إِنْ قُتِ ارْتَكُوزَ قَفْوًا وَجَنَسًا
 مِنْكَ بِمَا حَرُورَةُ بِمَا ضَبْرًا
 مِنْكَ بِمَا جَالِسَتُهُ بِمَا مَجَانِسَتُهُ
 جَالِسَتُهُ دَاسِكِيَّةً مَعَ اخْتِفَارِ
 تَطْلُبُ يَمْنَهُ الَّذِي فِيهِ الْإِمَامُ
 مَجْلِسُهُ وَصَقِ مِنْهُ الْخَلَاءُ
 تَارِكُهُ مَا يَفُوزُ بِالْغُيُوبِ
 لَوْجُهُ بِمَا وَجَاءَ بِالْإِخْوَانِ
 صَلَاتُهُ عَلَى بَشِيرٍ جَمْعًا
 وَلَا إِي وَالصَّبِّ تَوَى الْعُلُومِ
 أَمَى مُرِيدُهُ لِمَوِيلِ الْبَاعِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyatu)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

داري كامل - (Daaray Kamil)

Website: www.daaraykamil.com

Facebook: www.facebook.com/daaraykamil